

انهاض تربية النحل في مصر

خطبة للدكتور ابي شادي نشرها بمحمد عيد القنور

طبع في المطبعة الساقية بمر ١٩٢٦ (ص ٦٢)

هذه خطبة علمية اقتصادية تُرشد القراء الى تربية النحل بموجب الطريقة العلمية الحديثة. وقد نشرت بجأتنا المشرق (١٥ [١٩١٢]: ٣٥ و ١١٠) فصلين فريدين عن النحل وتربيتها لحضرة الاب طوران فيها كثير من الفوائد التي لم نجدتها في هذه الخطبة الوجيزة. وانما اعجبنا فيها قصيدة احمد بك شوقي في وصف النحل ل. ش

هدايا أرسلت الى المشرق

1 : Le P. A. Philippe G. ss. R. : LE CATÉCHISME DES DROITS DIVINS DANS L'ORDRE SOCIAL : Jésus-Christ, Maître et Roi ! *Ligue Apostolique, Paris, pp. 64, 1926, Prix 2 fr 50*

٢ - تقرير اعمال الجمعية المجرية - طائفة الريان الكاثوليكية ببلد بلب من اوك رت ١٩٢٥ الى غاية كانون الاول منها (طبع بطبعة الدمع الجديد في حلب مع عدة تقارير جملة. (ص ٥٤)

٣ - القائد المجرية - من اعمال الجمعية الانطونية لستها الثالثة عشر ١٩١٣ - ١٩٢٦. مجلة رئيسها حضرة الاب اساطون خليل حنا القرنيسي. طبع في طبعة الآباء القرنيسيين في القدس الشريف (ص ٢٣)

٤ - جمعية الملجأ الصحي التدريجي ومقاومة السل في سوريا ولبنان. خلاصة اعمالها لسنة ١٩٢٥. طبع في مطبعة مجلة المعارف في بيروت سنة ١٩٢٦ (ص ٥٤)

نشأته

وفاته رئيس جليل شارك طائفة ارباب الكاثوليك المنكبين عمرماً والمدرسة النظرية في الفخر خصوصاً في الاسف الذي اصابهم بوفاة الارشمندريت يوحنا عكّة. فان هذه الناجمة ادمت قلوب كل الذين عرفوا ذلك الرجل الناضل الذي أدى طائفته خدماً متواليه في كل المهام التي بُودت الى حكمته لاسيما في خدمة الناشئة التي تولى تدبيرها بجهة ناظر ثم مدير دروس ثم رئيس في المدرسة البطاركية منذ قريب من خمسين سنة وهو في كل هذه المدة ووضوح ثقة الايمان وحب الطلبة على اختلاف مواظبتهم وولائهم ولم يُبجج التقيد وقت الحروب من نمت الاتراك الذين رأوا في

اخلاصه نحو دينه ووطنه ما دفعهم الى مخالفته حتى تحقروا نزاعه وحيادته عن السياسة . ونحن نشكر له وداداه نحو رهبانيتنا التي كان دُعي الى خدمتها في مدرستنا الكبيرة في باريس في ثوجيرار

﴿معمل التطريز الكلداني﴾ حضرنا في ٧ حزيران بدعوة الأستاذ الفاضل يوسف تشيا حفلة توزيع الجوائز على ما عرض في هذا المعمل من الاشغال التطريزية الفاخرة . وقد اخذنا العجب مما رأيناه من براءة الاوانس اللواتي تُمنّ بتلك الاعمال فجرين في شغايها على رسوم لطيفة لم يعتدّن قبلاً تطريزها فتنانين في تعاليت شغلون عليها واخرجتها بفنون من الالوان الزاهية . وقد دُعيت بعض السيدات لفتحها وبجازاة انضايها بجوائز مائة من عشرين ليرة سورية الى خمس ليرات . فنشئ على حضرة الاب يوسف نعم مائتي هذا المعمل الذي يرتق به عدد عديد من الاوانس منفردات في بيروتين وعلى الأستاذ تشيا وعلى السيدات والارانس اللواتي انجزن هذه الاشغال

﴿طريقة جديدة لقراءة ما طُس من المخطوطات﴾ كان الكردينال ماي منذ نحو مائة سنة وجد طريقة لقراءة ما طُس او سُحج او دُور من المخطوط القديمة سواء كُتب فوقها خطوط جديدة (palimpseste) او لم يكتب وذلك بواسطة مواد كيميوية كانوا ياطونها على تلك المخطوط فتظهر ثانية لأميان مدة قليلة فيستطيعون تصويرها وقراءتها . وقد افادتنا مجلة الكتابات والذنون آخرًا ان بعض العلماء في المانية وفرنسة كالاب الراهب البندكتي رفائيل كوجل (P. R. Kogel) والمألمة موريس برو (Prou) وشرل سهران (Ch. Samaran) وجدوا طريقة اصاح واثبت لتلك الآثار المظورة وذلك انهم ياطنون عليها شعاع الموشور الواقع بعد البتسجي (rayon ultra-violet) فتظهر تلك الكتابات المحجورة ويمكن قراءتها وتصويرها بالفتوغراف . فلهذا الاكتشاف شأن كبير للوقوف على كتابات قديمة كانوا يظنونها مفقودة

﴿الدين الكاثوليكي في نروج﴾ بقي الدين الكاثوليكي منفيًا من الدول البروتستانية المعروفة بالاسكتدينافية مدة ثلاثة قرون فام يكدي ينال بعض الحرية الا منذ عهد قريب . وقد اخذ عدد المرتدين من اهل اسويج ونروج ودينسرك يزداد يوماً بعد آخر . ومما نقلته مؤرخاً اخبار نروج ارتداد مدير مكتب دورها العليا في

مدينة فوس (Voss) المدعو لارس إسكلاند (Lars Eskeland). فهذا قد بلغ في العام الحاضر يربلُهُ الذهبي في ذلك المنصب الشريف وقد اهدته الحكومة النرويجية أكبر أوسمتها بهذه النسبة. وأما ارتدادهُ الى الكتلكة فحدث في اوائل هذه السنة وصرح امام الجمهور ان تغييره لدينه كان لسبب ما يراه في المذهب البروتستاني من الفوضى في اختلاف التعليم الديني لاسيما نكران كثيرين من اصحابه للاهوت السيد المسيح وانه لا يجد له راحة لقلبه في غير الكنيسة الكاثوليكية التي فيها وحدها ايضاً ثبت سر التوبة كما امر به المسيح

﴿ بعثة جديدة علمية الى الصين ﴾ ذكرنا في العدد السابق نجاح بعثة الابوين اليسوعيين ليسان وتيلوار الى الصين ومونغولية والتبت وما اكتشفناه هناك من الآثار العديدة من كل مراليد الطبيعة. وقد باعنا آخر ان وزارة فرنسة الخارجية وادارة المعارف العمومية وادارة متحف باريس انتدبتهم رسمياً ليعودا الى تلك البلاد ويواصلوا اجابها العلمية النفيسة في الجيولوجية وكل الماديات فاسافرا من مرسلية في اوخر نيسان على الطائرة أنفكور. وقد قرأنا فصلاً عديدة في الصحائف الاوربية تشي على عظيم فضائها وتطاري صبرها الجميل على ضروب المشقات في سبيل خدمة العلم

﴿ البارغ الى القطب الشمالي ﴾ سبق لنا ذكر مساعي الطيار اموندسن ليبلغ بطيارته الى القطب الشمالي فلم يدرك مرغوبه. على انه لم يتطع رجاءه فاعد له طائرة اخرى دءاها نرويج (Norge) فباع ما تشاء وعلا بدفنته الطائرة فوق القطب الشمالي. إلا ان ضابطاً امريكياً يدعى بورد (Byrd) من الألاحه الاميركية سبقه فحلّق فوق القطب وأصاب قبله قصبة السباق ونصب هناك علماً فوق صندوقه ضمنها تاريخ بلوغه الى القطب الشمالي. وعلى ما ارتأى لم يجد هناك ياباً بل ماء فوقه جليد

﴿ حفريات جبل الاخيرة ﴾ افادنا المسير ديتان خلف المسير موته في مرابطة حفريات جبل عمّا اكتشف في اواسط حزيران من الآثار وانبا به مراسل البشير في عدد الجريدة الجادر في ١٩ من الشهر

١ مجموعة تماثيل لمبودات المصريين في هينات مختلفة يباع عددها ١٥٠ تنالاً وهي من البروتز المجلّى بالذهب بينها تماثل عاجل. ووجدت في جرئين من النحار.

يرتقي تاريخ هذه التماثيل الى الالف الثاني قبل المسيح

٢ كتابة وينايقية مرقومة على قطعة من الحجر المصري الـ ٥٠٠ د. وانا تالف قسم منها. وفي الكتابة كلام على الالهة سيده بييلوس يرتقى بعدنا الى نحو ٢٥٠٠ سنة

٣ رورس ثيران من التماثيل أيضا اهل قبرس الى هيكل بييلوس. وذلك

دليل على شيوع عبادة الالهة جليل

٤ قطعة كبيرة من المرمر محفوظة بتامها مع قطع اخرى من جنس راقية الى عهد الفرعون خيريس

٥ مدائن قديمة على عمق عشرة امتار ضمتها خوالي خزفية كبيرة الحجم اودعت فيها عظام بشرية مختلفة بعضها منتشر وبعضها سالم على حالته الاصلية اخضاها جث اطفال موجهة الى الجهة الشمالية وركبتا كل جثة ملتصقتان بكتفا واليدان مكتوفتان على وجها كعورة الطنفل في مستودع الرجم. ووجدت هناك ايضا عظام حيوانات كالسنان مايز وغنم في آنية فخارية جعلت حواجا مع الرقى كطعام لهم. وعنده من اقسام آثار جليل الدائنة على عاداتهم في الترون الخالية

مدرسة جديدة في تانكين ^(١) افادتنا مجلة آسية البرنوية (L'Asie Française, Mai, ١٩٢٦) ان في اول هذه السنة اُبشئت في مدينة تانكين احدى حواضر الصين مدرسة جديدة دُبت الى ادارتها الرهبانية اليسوعية. وقد اُطلق عليها اسم مدرسة رنشي ورنشي هذا هو اليسوعي والملازمة الملكي الشهير الاب ماتيو رنشي الذي سبق كل الآذربيين بدخولهم الصين في القسم الثاني من القرن السادس. ووجدت هناك ما كوا في ماكين وخدم هناك العام والدين خمسا وعشرين سنة. وقد نشره ترجمة مطبوعة مع ضررته في الشرق (١٣) [١٩١٠] : ١٠١ : ١١٠ : ١١٤ بتأليفه في لندن سنة ١٦٦٠. فانشأ هذه المدرسة الجديدة على اسم اقراره عومي بهضله ونبوغه. (راجع ايضا مقالنا عن الصين والمسألة الصينية في الشرق ٣ [١٩٠٠] : ٧٤٣ و ٧٤٥ وفيها خارطة. اوتة لدولة الصين)

عزير السفي. بلغة ام المستنصر بالله لئلا ذكرنا في عددنا الاخير بين شعراء النصرانية ابن اصطفتانوس الرومي (ص ٢٢١) نقلنا ما وجدناه عنه في نسخة من تاريخ حلب لجمال الدين الحلبي. صرورة في المتحف البريطاني وذكرنا هناك ما استتجناه

من بعض اسطر محجورة ان ابن اصطفانوس أرسل سفيراً الى الخليفة العباسي المستضي بالله الذي وزيره علي بن عبد الرحمن البازوري. وها قد افادنا من حيننا جناب عبد الله افندي مختص ان اسم الخليفة قد ورد هنا بالخط لان الخليفة الذي كان وزيره البازوري ليس هو المستضي بالله بل المستنصر بالله الغاطي المالك من ٢٧ الى ٨٧ هـ (١٠٣٥ - ١٠٦١ م) وان اسم وزيره «الحسن بن علي بن عبد الرحمن البازوري» (لا البازوري) فاشكر جناب المرسل افادته فقد ازال بيها ما وقع في النسخة التي اخذنا عنها من الاتباس. ومن ثم يتعين زمان ابن اصطفانوس انه عاش في القرن الخامس للهجرة **تطريب شهيدين يسوعيين** في ٦ حزيران الماضي أعلن الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر المالك بتطريب شهيدين يسوعيين قتلوا في ٧ شباط سنة ١٥٠٣ في مدينة اوتباس (Aubenas) احدى مدن مقاطعة أرداش الفرنسية قتلها البروتستانت الكولونيين لمداومتها عن سر القربان الاقدس وكان احدهما كاهناً اسمه جاك سالي (B^٣. Jacques Salès) والآخر شائساً غليوم سوتوموش (B^٣. Guil. laume Saultmouché) اشتهرا بقداسة سيرتهما في الحياة وبكرامات متعددة بعد المات. وقد تمت حنلة تطريبها في كاتبة القاتيكان بأية عظيمة وحضور الوفد من الزوار

انيس التصولي ومكتبتنا الشرقية ذكر انيس افندي التصولي مكتبتنا الشرقية في مقالة نشرها تحت عنوان «اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر» في مجلة الكية (يار ص ٢٣٥) فأشعر بكلامه انه لم يجد فيها لآ زارها سوى القليل من الرهبان كأنه الاقبال على المطالعة فيها قليل. وقد خدع جنابه بذلك لان الرهبان لا يشتهرون عادة في المكتبة بل في قلايتهم واذا احتاجوا الى كتاب اخذوه لقرنتهم. ثم ان في الكية اليسوعية خمس مكاتب ما عدا المكتبة الشرقية لم يطلع عليها الزائر. هذا وفي مقالته غير ذلك من الارهام كذا ازلناها من فكره لوسا انا فراما جزافاً **زلزلة في بيروت** في مساء يوم السبت ٢٦ حزيران بضع دقائق قبل الساعة ٢٣ حدثت هزات زلزلية سمع للاولى منها قرقة ثم توالى فباتت نحو المشر عدداً. فالتكر فة على انها لم تحدث ضرراً. وقد اتنا الاخبار من عدة امكنة حتى حيفا والكرمل انهم احسوا بالزلزال وخرج كثيرون من بيوتهم خوفاً من سقوطها